مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ شهد بنت فهد بن علي الطيار

درجة الماجستير في الآداب بقسم التربية الخاصة، مسار صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدفت إلى التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغيرات الدخل الشهري، ومستوى تعليم الأب، وكذلك مستوى تعليم الأم.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (٣٠) طالبة من طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لعام (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ).وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بجميع أبعاده، باختلاف متغير الدخل الشهري، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، باختلاف متغير مستوى تعليم الأب لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي، وكذلك اللاتي مؤهل آبائهن فوق الجامعي.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأخلاقية ومستوى مفهوم الذات الأسرية باختلاف متغير مستوى تعليم الأم، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهم المؤهل الجامعي، واللاتي يحمل أمهاتهن مؤهلًا فوق الجامعي.

Study Abstract:

Study Title: (The level of self – concept for female students who have learning difficulties from special education teachers in primary stage)

The study aims at identifying whether there are statistically significant differences in the level of self – concept in all its dimensions for study sample members who are students with learning difficulties in terms of variables of monthly income ،educational level of both fathers and mothers.

The researcher uses the descriptive method. She depends on questionnaire as a tool for gathering the study required information. The study has been applied on a sample made up of (30) female students who have learning difficulties in the primary stage in Riyadh for the year (1436 – 1437 A.H).

The study has some important results such as:

There is no statistically significant differences in the level of self – concept in all its dimensions in terms of the changing variable of monthly income.

There are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the level of self – concept ،social self-concept ،and physical self – concept in terms of the changing variables of educational level of fathers in favor of the study sample members whose fathers' educational level is

university graduate and those whose fathers' educational level is university post graduate.

There is no statistically significant differences in the level of family self – concept and moral self – concept in terms of the changing variable of the educational level of mothers whereas there are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the personal self – concept ، social self – concept ،and physical self – concept in favor of the study sample members whose mothers' educational level is university graduate and those whose mothers' educational level is university post graduate.

The study has some recommendations such as

The necessity to making family aware of the importance of identifying basics and concepts of the self for female students who have learning difficulties.

Adopting positive behaviors that contribute to increasing the level of self – concept for female students who have learning difficulties by family.

Including university curricula that are related to the technique of dealing with female students who have learning difficulties in the faculty of education and other faculties.

المقدمة:

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة في التربية الخاصة، وقد بدأ الاهتمام به في النصف الثاني من القرن الماضي، حيث شهد مطلع الستينيات من القرن الماضي كما يرى هالاهان وكوفمان تقديم اقتراح من جانب somuel kirk يتمثل بمصطلح (صعوبات التعلم)ليكون بمثابة حل وسط لذلك الكم الكبير من التسميات التي استخدمت آنذاك في سبيل وصف أولئك الأفراد الذين يتسمون بمعدل ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولكنهم يعانون مشكلات بالتعلم (إبراهيم، ٢٠١٠م).

ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بتلك الفئة كطلاب لهم حق في تلقي التعليم المناسب لهم وتوفير البيئة التعليمية الملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم، ونشر الوعي بمفهوم صعوبات التعلم في المجتمع، وبالأخص في المدارس التي تطبق برامج صعوبات التعلم؛ حتى يستطيع الطالب الاندماج من الناحية الاجتماعية، حيث أصبح اهتمام الباحثين في مجال البحوث العلمية والدراسات في كثير من الدول ينصب حول صعوبات التعلم من حيث الخصائص وطرق التدريس والتدخل العلاجي المناسب للوصول إلى أعلى إمكاناتهم الأكاديمية والاجتماعية والنمائية.

وقد ذكر (السرطاوي، والسرطاوي، وخشان، وأبو جودة، ٢٠٠٩م) أن نسبة شيوع ذوي صعوبات التعلم تتفاوت بين الأفراد، فقد قدرت اللجنة الوطنية للأطفال المعوقين أن ما بين (١-٣%) من طلاب المدارس لديهم صعوبات بالتعلم.

ويعاني طلاب هذه الفئة من تدني مفهوم الذات، وذلك لعدم تقبلهم من أقرانهم العاديين، وهذا له أثر على الصحة النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث يؤكد (إبراهيم، ٢٠١٠م) أن في السنوات الأولى من عمر الطفل تتكون لديه القدرات النفسية والمعرفية والاجتماعية الطبيعية، إلا أن ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى ذلك في مجاراتهم لأقرانهم العاديين، ففي الوقت الذي يكتسب

فيه الطفل الشجاعة والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الاجتماعية، يكون الطفل منعزلًا عن أقرانه، ويشعر بالنقص لافتقاره لتلك الخصائص، وهذا ما يحدث في الصف، فوجود الفروق الواضحة يؤدي إلى توتر الطفل وتدني مفهوم الذات، وهذا بالطبع يؤثر عليه في انفعالاته وعلاقاته الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

وأشار (محمود، و غنايم، ٢٠٠٥م) إلى ما توصلت إليه نتائج دراسة ديورنت وآخرين من أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم كانت أبعاد مفهوم الذات الأكاديمية والاجتماعية والعامة أكثر انخفاضًا لديهم نسبة لأقرانهم العاديين، فضلاً عن انخفاض مستوى التعليم وضعف القدرة الجسمية والمظهر وعلاقات التفاعل الشخصي والتواصل بينهم وبين أقرانهم العاديين، ولأهمية هذا الموضوع في تعليمنا لذوي صعوبات التعلم وأحقيتهم في تلقي التعليم الملائم ومساعدتهم في تحسين تقديرهم لذاتهم وقدراتهم قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لمعرفة مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول أهمية ما يحمله ذوي صعوبات التعلم عن أنفسهم، سواء من ناحية اجتماعية أو أسرية أو شخصية، فهم يتسمون بتدني مفهوم الذات، وتعتبر من أهم مظاهر المشكلات الاجتماعية التي يعانونها، فشعورهم بالفشل والإحباط والنقص وأيضًا شعورهم بنظرات الآخرين لهم، له تأثير سلبي على مختلف جوانب الحياة.

وقد ذكر (هياجنة، والشكيري، ٢٠١٣م) أن من أسباب تدني مفهوم الذات لدى ذوات صعوبات التعلم الممارسات الخاطئة للوالدين كالتسلط والعقاب والحرمان أو الحماية الزائدة والإهمال، وأيضًا قد يكون تكرار الفشل والخبرات المؤلمة المدرسية التي تنتقل إلى مواقف غير مدرسية، وأيضًا ممارسات المعلمين الخاطئة واستخدام أساليب العقاب وعبارات السخرية والتحقير، كل ذلك قد يسهم في تدني مفهوم الذات.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير الدخل الشهري؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأب؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأم؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير الدخل الشهري.
٢) التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأب.
٣) التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأم.

أهمية الدراسة:

١- أهمية فئة ذوي صعوبات التعلم، حيث إنه قد يساء فهمهم من قبل معلمي التعليم العام وأقرانهم العاديين والإدارة المدرسية أيضًا.
٢- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث باعتبارها حجر الأساس في بناء الشخصية والإدماج في المجتمع.
٣- أهمية الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى فئة صعوبات التعلم في محيط المدرسة.
٤- تسليط الضوء على مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم، ومدى أثره على حياة ذوات صعوبات التعلم من الناحية الاجتماعية والأسرية والجسمية والأخلاقية.
٥- تفيد الدراسة كإضافة إلى الدراسات والبحوث العلمية التي تعنى بمفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.
٦- تفيد الدراسة المعلمين والقائمين على تربية الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على أبعاد الشخصية.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم:

التعريف التربوي: جاء تعريف جمعية الأطفال والكبار لصعوبات التعلم بأنه: مصطلح عام يشتمل على مجموعة غير متجانسة من أنواع العجز تظهر على شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة، والاستدلال، والقدرات الرياضية، ويفترض أن تكون ناشئة عن خلل في النظام العصبي، وبالرغم من أن صعوبات التعلم تكون مصحوبة بحالات من الإعاقة أو تأثيرات بيئية، فإنها ليست ناتجة عنها (السرطاوي، وآخرون٢٠٠٩م، ص ٢٦).

التعريف الإجرائي: هم أولئك الطلاب الذين يتلقون برامج صعوبات التعلم، ويتلقون الخدمات المناسبة لهم في غرفة المصادر، والذين لديهم مفهوم ذات منخفض.

مفهوم الذات:

التعريف التربوي: خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيمًا إدراكيًا من المعاني والمدركات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات (أحمد، ٢٠٠٠م، ص١١٥).

التعريف الإجرائي: هي الأفكار والمشاعر التي يحملها طلاب صعوبات التعلم عن أنفسهم ونظرة من حولهم لهم.

حدود البحث:

سيجرى البحث في الحدود التالية:

الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في مدارس صعوبات التعلم الابتدائية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام: ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل أهم المحاور والأسس التي لها علاقة بالبحث حول صعوبات التعلم وتعريفها وخصائص الطلاب ونسبة الانتشار وأسبابها، وأيضًا مفهوم الذات من حيث التعريف وأوصاف مفهوم الذات ومراحل نمو الذات، وأخيرًا سوف يتم التطرق إلى مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، والدراسات السابقة التي اهتمت بمفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم من الدراسات العربية والأجنبية.

مفهوم صعوبات التعلم:

اختلف مفهوم صعوبات التعلم عند كثير من المهتمين به، وذلك لعدم الاتفاق حول الأسس النظرية والأساسية المكونة للمصطلح، وبالرغم من الاختلافات في التعريفات بين المختصين، فإنه يوجد تشابه في خصائصهم.

وتتعدد تعريفات صعوبات التعلم، فقد عرفت اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعوقين (national advisory- committee on handicapped children 1968) ذوي الصعوبات الخاصة بأنهم " هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابًا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في الفهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية، وقد يظهر هذا في اضطراب التفكير والاستماع والكلام والقراءة والكتابة والحساب، ويتضمن هذا بعض الحالات مثل: الإعاقة الحسية وتلف المخ والاختلال الوظيفي للمخ والاضطرابات اللغوية والكلامية وغيرها، ولا يشمل المصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي ترجع إلى إعاقات بصرية وسمعية وحركية وتخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو بيئي أو ثقافي أو اقتصادي. (علي، وحسن، ٢٠٠٨م، ٢٣)

وعرفت الهيئة الوطنية المشتركة صعوبات التعلم (national tianal committee on learning disabilities 1981) بأنه مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة الدلالة في الاكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والحساب والتفكير، وهذه الاضطرابات داخلية عند الفرد وتحدث طوال الحياة، وقد ترتبط بصعوبات التعلم مشكلات سلوكية مثل: تنظيم الذات والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، إلا أنها لا تشكل في حد ذاتها صعوبات التعلم، ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث متلازمة مع إعاقات أخرى كالتخلف العقلي أو الاضطرابات الحسية والانفعالية أو عوامل خارجية مثل: التدريس غير الفعال، فإنها ليست ناتجة عن هذه التأثيرات. (العزالي، ٢٠١١م، ٤٢).

خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

١- الخصائص الجسمية:

لقد أوضحت الدراسات أن ذوي صعوبات التعلم لا يختلفون من الناحية الجسمية عن الأطفال الآخرين، كما أن لديهم انخفاضًا في الإنجاز الأكاديمي، مع الاحتفاظ بنسبة ذكاء عادية. (ثابت، ٢٠١٠م)

٢- الخصائص السلوكية:

- اضطراب الانتباه.
- شرود الذهن وقصور القدرة على التركيز أكثر من ثوان.
- النشاط الزائد.
- الاندفاعية.

- اضطرابات الإدراك الحركي.
- قصور الإدراك الحسي والسمعي والبصري.
- عدم القدرة على إدراك تسلسل الأرقام.
- اضطرابات التآزر العام.
- تأخر النمو اللغوي والكلام.
- مشكلات التوجه.
- سرعة النسيان والذاكرة وصعوبة الفهم. (ثابت، ٢٠١٠م).

٣- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

- انخفاض مفهوم الذات.
- العزلة.
- نقص المهارات الاجتماعية.
- عدم الاستقرار الانفعالي.
- التمركز حول الذات.
- القلق النفسي.
- عدم إقامة علاقات مع الآخرين. (ثابت، ٢٠١٠م)

٤- الخصائص الأكاديمية:

- **صعوبات القراءة:**

إن تحصيل الطلاب في القراءة ينخفض بدرجة كبيرة عن مستوى أقرانهم العاديين، في العمر العقلي والخبرة المدرسية، وقد يواجه الطالب صعوبة في أي جانب من جوانب القراءة مثل: الفهم، والترميز وغيرها.

- **صعوبات الرياضيات:**

إن تحصيل الطلاب في الرياضيات ينخفض بدرجة كبيرة عن مستوى أقرانهم العاديين، في العمر العقلي والخبرة المدرسية وذلك في إجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو القدرات على التفكير الكمي، أو أي مهارة رياضية ذات علاقة.

- **صعوبات اللغة المكتوبة والشفهية:**

قد يظهر الطالب مشكلات خطيرة في التهجئة، والتعبير الكتابي، والاستماع، والكلام، ومهارات اكتساب المفردات، والقدرات الأخرى المرتبطة بالجانب اللغوي.

- **القدرة العقلية العادية أو فوق العادية:**

يظهر الطالب قدرة فوق المستوى، ما يشير إلى أن لديه تخلفًا عقليًّا، وبالرغم من أن ذكاء الطالب قد يحدد على أنه أقل من المتوسط، فمن المحتمل أن تكون نتائج اختبارات السلوك التكيفي تشير إلى أن الطالب ليس معوقًا عقليًا، ومن ثم قد يؤخذ بالاعتبار إمكانية أن تكون لديه صعوبات تعلم. (السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٩م)

نسبة انتشار صعوبات التعلم:

تعد صعوبات التعلم من المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، وذلك نظرًا لتزايد نسبة المتعلمين الذين يعانون صعوبات التعلم في معظم بلدان العالم، وقد تختلف نسبة انتشاره بحسب الدراسات المختلفة في أنحاء العالم، وباختلاف المحكات المستخدمة في الدراسات واختلاف المجتمعات أيضًا.

وتشير نسبة انتشار صعوبات التعلم في الوطن العربي بحسب ما أثبتت البحوث والدراسات في البيئة السعودية بدراسة أجراها محمد الديب عام (٢٠٠٠م) بينت أن من (٢-٢٠%) يعانون صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية على مختلف المراحل، أما على المستوى الجامعي فالنسبة (١٢، ٨%).

وفي دراسة أجراها زكريا توفيق على البيئة العمانية (١٩٩٣م) وجد أن نسبة من لديهم صعوبات في اللغة العربية والرياضيات (١٠,٨%) كما أن الذكور بلغت نسبتهم (١٢%) بينما بلغت الإناث (٩، ٣%).

كما توصلت (العجلان، ٢٠٠٢م) إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم قد بلغت (٦، ٤%) وذكرت أن نسبة صعوبات التعلم تنخفض عن النسب التي حددتها بعض الدراسات كلما زاد عدد المحكات المستخدمة في تحديد ذوي صعوبات التعلم.

أسباب صعوبات التعلم:

أولًا: العوامل العضوية والبيولوجية:

أوضحت نتائج الدراسات أن التكوينات العصبية بالمخ من أهم العوامل المتحكمة في عملية التعلم، فحدوث الخلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي إلى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها، ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية والإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى المتعلم، وهذا يؤدي إلى صعوبات التعلم. (إبراهيم، ٢٠١٠م)

ثانيًا: العوامل الجينية أو الوراثية:

تزداد صعوبات التعلم في الأسر التي لها تاريخ مرضي لمثل هذه الصعوبات، ومن الثابت أن التفاوت في التركيب الدماغي وأشكال نضج المخ والاختلالات الحيوية والقابلية للإصابة بالأمراض المسببة للإعاقة الوظيفية كلها يمكن أن تنتقل بالوراثة، حيث أشارت الدراسات إلى أن ما نسبته ٢٠- ٣٥% تكون بين الإخوة، و٦٥- ١٠٠ % بين التوأم. (السرطاوي، وآخرون، ٢٠٠٩م)

ثالثًا: العوامل البيئية:

هناك العديد من العوامل البيئية التي تسبب حدوث صعوبات التعلم لدى العاديين، وقد ينظر للفرد الذي لا يتماشى مع معايير الكفاءة الاجتماعية على أنه أقل قيمة من غيره، وأيضًا ينظر إليه على أنه معوق، وهناك عدة طرق تستطيع من خلالها البيئات تقليل فرص التعلم والدافعية ومقدرة الشخص على التعلم، ومن هذه الطرق، نقص التغذية والفقر والتعارض بين الخلفية اللغوية والثقافية للفرد وتوقعات المدرسة والمناخ الانفعالي المعاكس والسموم البيئية والتدريس الضعيف. (السرطاوي، وآخرون، ٢٠٠٩م)

تعريف مفهوم الذات:

يعرف مورفي الذات بأنها مجموعة من النشاطات التي تهتم بتعزيز الذات ودفعها إلى الأمام والدفاع عنها، ويعني استعمال الذات هنا الهدف الذي يتكون من الكثير من المواقف والمشاعر نسبة

إلى الشخص نفسه، ففي حين يتم استخدام الأنا بإحالتها إلى العمليات أو الأنشطة المرفقة. (ميزاب، ٢٠١٣م، ٥٥)

ويعرف حامد زهران (١٩٨٧م) مفهوم الذات: بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية للفرد، ويعتبر تعريفًا نفسيًا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة، وتشتمل هذه العناصر على المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائيًا على وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي تحدد المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي" Ideal Self- concept. (عبد الماجد، ٢٠١٠م، ٢٩)

أوصاف مفهوم الذات:

١- تقبل الذات: ويقصد بها اتجاه شخصي يكونه الفرد نفسه بعد معرفته التامة بقدراته واستعداداته الخاصة وإمكاناته الذاتية.
٢- تحقيق الذات: هي تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبله لها بما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحالة الناتجة عن ذلك.
٣- تأكيد الذات: وهو ميل الفرد للوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة في المواقف الاجتماعية المختلفة حتى وإن كان ذلك على حساب الآخرين.
٤- تنظيم الذات: وهو تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي والداخلي.
٥- الوعي بالذات: وهو إدراك نظرة الآخرين وفي ضوئها يحدد الفرد مكانته ووضعه الاجتماعي.
٦- صورة الذات: وهي صورة داخلية مدركة من قبل الفرد، وتظهر على شكل تصرفات وأساليب سلوك فردية.
٧- احترام الذات: يعتبر احترام الذات القطاع القيمي لمفهوم الذات، فإذا كانت درجة احترام الفرد لذاته منخفضة، فإنه سيفقد احترامه لنفسه.
٨- مفهوم الذات الأكاديمية: ويحدده شافسون في التحصيل الأكاديمي، وبالأخص في موضوعات معينة، أو السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن توجهه نحو التحصيل.
٩- مفهوم الذات المثالي: كيف يريد أن يكون الفرد في المستقبل، سواء في الجانب النفسي أو الجسمي أو المادي أو الثقافي.
١٠- مفهوم الذات المؤقت: وهو غير ثابت ووجيز يتملكه الفرد لفترة، ثم يتلاشى بعدها، حيث قد يكون مرغوبًا فيه أو العكس.
١١- مفهوم الذات المدرك: وهو عبارة عن إدراك الفرد لنفسه على حقيقتها وواقعها، وهو عكس مفهوم الذات المثالية. (ميزاب، ٢٠١٣م)

مراحل نمو مفهوم الذات:

المرحلة الأولى (خمس سنوات):

في هذه المرحلة نجد أن نمو الذات والآخر لديهم تفسيرات متشابهة للواقع، ونجد أيضًا الحياة الروحية الباطنية لكل من الذات والآخر ليست دائمًا موضوعًا للمعرفة، حيث يكون التركيز على الخصائص العادية للذات مثل: (المظهر وصورة الجسد والإحساس) أو التركيز على الأنشطة والممتلكات.

المرحلة الثانية (المرحلة العمرية عشر سنوات):

تنمو الذات الذاتية حيث يكون التركيز والاهتمام بالنسبة للآخر على الصفات النفسية الداخلية مثل: (السمات والمشاعر والاتجاهات والدوافع) ونجد أن من أهم مصادر المعرفة في الحكم على أداء الذات هو الاختلافات بين الذات والآخر، وذلك من خلال المقارنة الاجتماعية.

والطفل في هذه المرحلة يحكم سلوكه نظرة الآخرين، وذلك بمحاولة أن يغير الذات من خلال توقعات الآخرين.

المرحلة الثالثة (مستوى العمليات الذاتية):

وذلك للمراهقين، حيث نجد أن ازدياد الكفاءة في وصف الذات، كما نرى أن الذات تتباين عبر المواقف، وأن قيم الذات تقوم بدور أكثر استقلالًا، حيث يتحدد السلوك عن طريق قيم الذات أو مبادئ الذات، وزيادة التمركز حول كيف تتركب الذات من الداخل، ونجد أن الخصائص النفسية للمراهق تصبح مختلفة، وهكذا نجد أن المراهق الصغير يرى نفسه بلغة السمات الأحادية، ولكن مع تقدم العمر يصبح أكثر معرفة بالقدرة التغيرية للذات عبر المواقف المختلفة، حيث إن المراهق في هذه المرحلة يكون لديه مفهوم ذات نمائي. (عبد الماجد، ٢٠١٠م، ٣٤ -٣٥)

صعوبات التعلم ومفهوم الذات:

الشخص الذي لديه مفهوم ذات مرتفع يختلف عن الشخص الذي لديه مفهوم ذات منخفض، حيث إنه كلما زادت مجالات الخبرة التي يتعين على الشخص إنكارها نتيجة لعدم اتساقها مع مفهوم الذات لديها تسعت الفجوة بين الذات والواقع وزاد احتمال حدوث القلق، والشخص الذي تتسق صورته عن ذاته مع مشاعره الذاتية وخبراته يجب أن يدافع عن نفسه ضد الحقيقة، ولأن الحقيقة سينتج عنها القلق، وسوف يصبح الاتساق كبيرًا جدًا، فإن الدفاعات يمكن أن تصبح شديدة القلق عن بقية أشكال الاضطرابات الأخرى.

فالطالب ذو صعوبات التعلم يعيش في عالم مليء بالمثيرات وهو كغيره من الأفراد العاديين لديه حاجات يود إشباعها وأهداف يسعى إلى تحقيقها، وهو يجد صعوبة في الاستجابة للمثيرات وإشباع الحاجات التي تسبب له التوتر والعصبية وتجعله يشعر بالفشل والإحباط، ما ينعكس على حياته النفسية والاجتماعية. (إبراهيم، ٢٠١٠م، ٤٣٥)

ويؤكد المتخصصون في مجال صعوبات التعلم أن لديهم مفهوم ذات سلبي، حيث أكدت الدراسات التي أجريت لفهم الفروق في مفهوم الذات لدى أطفال صعوبات التعلم أن هناك فروقًا لدى بعض الأطفال الذين يشعرون بانخفاض في مفهوم الذات عندما يكون مستوى تحصيلهم منخفضًا.

وتشير الدراسات إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وخاصة القراءة يميلون إلى تكوين صورة سالبة عن الذات، وأن هذا الشعور يبدو واضحًا لدى الطلاب الأكبر سنًا، وهناك فروق بين

مفهوم الذات لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم، إلا أن الدراسات لم تتفق على سبب محدد لهذا الاختلاف.

ففي دراسة أجراها (الشرقاوي، ١٩٨٧م) وجد أن هناك مجموعة من العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في الكويت، ومن هذه العوامل:

١- إحساس الطالب بعدم الثقة بالنفس.
٢- الظروف الأسرية وما يرتبط بها من عوامل.
٣- المنهج المدرسي.
٤- علاقة الطالب بالمدرسة. (سالم، وعواد، ١٩٩٤م)

ثانيًا: الدراسات السابقة:

١/ الدراسات العربية:

١) دراسة أسامة البطاينة ومأمون غوانمة (٢٠٠٥م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية بمحافظة إربد بالأردن، وتكونت عينة البحث من (٢٠٢) من الطلاب والطالبات، ١١٩ من الذكور، و٨٣ من الإناث، و١١١ طالبًا عاديًا، و٩١ طالبًا من ذوي صعوبات التعلم في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٤م، واستخدم الباحث مقياسًا لقياس مفهوم الذات، وكانت نتائج البحث أن ذوي صعوبات التعلم لديهم مفهوم ذات منخفض، وأنهم حصلوا على متوسطات منخفضة على مقياس مفهوم الذات مقارنة بالطلبة العاديين، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة تعزى لاختلاف الجنس.

٢) دراسة محمد محمود وعادل غنايم (٢٠٠٥م):

وقد هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات بأبعاده المختلفة وبعض متغيرات البيئة، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف في أبعاد مفهوم الذات لدى أفراد العينة ووفقًا للمتغيرات الخلفية الثقافية (ريف – حضر)، وحجم الأسرة (صغيرة – كبير وسط)، والترتيب الميلادي (الأول – الأوسط – الأخير) والمستوى الاقتصادي (مرتفع – منخفض – متوسط)، واشتملت العينة على (٢٦٨)طالبًا من الصف الرابع والخامس الابتدائي بمحافظة سوهاج، وكانت أدوات البحث اختبار الذكاء المصور واستبانة تشخيص ذوي صعوبات التعلم ومقياس وصف الذات، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مفهوم الذات (العلاقة الوالدية والعلاقة مع الزملاء)، وأن العلاقة طردية، أي أنه كلما كانت العلاقة جيدة وسهلة مع زملائه ووالديه استطاع أن يقيم علاقات بسهولة ويسر، وعكس ذلك إذا كانت العلاقة متوترة يتكون لديه مفهوم ذات سلبي، وأيضًا بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات للعاديين وذوي صعوبات التعلم عند مستوى ٠، ٠١ وفقًا لمتغير (ريف – حضر) لصالح العاديين من الحضر، أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠، ٠٥ في متغيرات البيئة الأسرية وحجم الأسرة لصالح الأسرة صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠، ٠٥ في متغيرات البيئة الأسرية لترتيب الميلاد لصالح الميلاد الأوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في المستوى الاقتصادي لصالح الدخل المرتفع والمتوسط.

٣)دراسة عوينة صوالحة (٢٠١٣م):

وهدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى الذات لدى طلاب صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر والطلاب العادي ينفي المرحلة الأساسية، حيث يختلف تبعًا لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (١٥٢) طالبة وطالبة (٥٢) من ذوي صعوبات التعلم (١٠٠) من الطلاب العاديين، واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات من تصميما لباحثة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطًا على مفهوم الذات مع أفضلية العاديين بشكل عام، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لصالح الطلاب العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب تعزى للتفاعل بين الطلاب والجنس.

٤) دراسة علي فرح ومودة حسنين (٢٠١٤م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بالخرطوم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (٣٢)طالب و (١٩) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٧) سنة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مفهوم الذات ن إعداد (د. فاروق عبدالفتاح)، وتوصلت الباحثة إلى أن مفهوم الذات منخفض لدى ذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بالخرطوم، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائيا في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع والعمر، والمستوى التعليمي للأباء والأمهات.

٢/ الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Edna Maria - Maria- Sonia–Cynthia (٢٠٠٤م)

كان الهدف من هذه الدراسة تقييم مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم، وكانت العينة مكونة من ٤٠ طفلًا من كلا الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٠ أعوام، التحقوا بالصف الأول والثاني في المدارس العامة في بلدية برابا، والمستوى الثقافي منخفض ولا يقل عن المتوسط، وتنقسم إلى مجموعتين: مجموعة التي تتكون من ٢٠ طالبًا يعانون صعوبات التعلم الذين كانوا مسجلين في برنامج (غرفة المصادر) وإلى البرنامج الدراسي العادي، ومجموعة ثانية تتألف من ٢٠ طالبًا من العاديين، والمسجلين في برنامج المدارس العادية مع الأداء الجيد، وكانت الأدوات المستخدمة مقياسا (مقياس الحكم الذاتي)، وتم العثور على طلاب المجموعة الأولى انخفاض بشكل واضح لمفهوم الذات ، فضلا عن انخفاض ملحوظ لمجموعة الثانية.

٢- دراسة WilliamStrein (٢٠٠٦م):

هدفت الدراسة الطولية إلى مقارنة المفاهيم الذاتية في القراءة والرياضيات والقدرة الأكاديمية العامة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم، وطبقت على عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي الذي بدؤو من رياض الأطفال، ٧٤٤٨ العاديين و٤١٢ ذوي صعوبات تعلم، واستخدم الباحث مقاييس لقياس الذات، وكانت نتائج الدراسة العلاقات المتبادلة بين الإنجاز ومفهوم الذات للعاديين وذوي صعوبات التعلم، وكانت مفاهيم الذات الأكاديمية أقل لطلاب ذوي صعوبات التعلم، مقارنة بغيرها من الدراسات، والطلاب ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى الإفراط في إحصائية التنبؤ مقارنة مع مجموعة الطلاب العاديين.

٣- دراسة Claudio Pestana (٢٠١٤م):

هدفت هذه الدراسة النوعية إلى البحث عن مفهوم الذات لدى البالغين الذين يعانون صعوبات تعلم خفيفة ولتوليد فهم أعمق لمفاهيم الذات، وكانت عينة الدراسة (٨) أشخاص٦ من الذكور، و ٢ من الإناث، أعمارهم ما بين ٢٥-٥٦ سنة، تم تشخيصهم من ذوي صعوبات التعلم البسيط، وكانت أداة الدراسة مقابلات باستخدام مقابلة شبه منظمة، وتم تسجيل المقابلات ونسخها حرفيًا، وكانت البيانات التي تم جمعها تحليلًا نوعيًا باستخدام تحليل الظواهر التفسيري، وكشفت النتائج أن المشاركين وصفوا أنفسهم بإيجابية وفي بعض الصفات السلبية نجد أن مفهوم الذات مختلف.

ثالثا: الإجراءات المنهجية:

تمهيد:

يتناول وصفًا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها وخطوات بنائها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

والمنهج الوصفي لا يقتصر على الوصف، بل يتعداه للوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص٢٤٩)، وبهذا يتضح مناسبة المنهج الوصفي المسحي لأسئلة الدراسة وأهدافها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بهدف التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وبيان الفروق ذات الدلالة – إن وجدت – في مستوى مفهوم الذات باختلاف بعض المتغيرات.

أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال أسلوبين: هما:

- **الأسلوب المكتبي:** الذي يتمثل في مختلف المراجع والمقتنيات المكتبية بما في ذلك من كتب، ومقالات علمية، ومطبوعات ووثائق رسمية، وأبحاث ورسائل علمية، ومؤتمرات وندوات، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية لتكوين خلفية علمية حول الموضوع محل الدراسة.

- **الأسلوب الميداني:** الذي تم من خلاله جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توزيع الاستبانة الورقية عليهن.

مجتمع الدراسة:

يعرّف (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧م، ص٩٧) مجتمع الدراسة بأنه "المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج البحث عليها". وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لعام (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ)، البالغ عددهن (3742) طالبة.

عينة الدراسة:

طبقت الباحثة الدراسة على عينة عددها (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة.

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك الدراسات السابقة وما احتوته من إطار نظري واستبانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات سعادة المشرفة على البحث تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات، كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة.

وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (المعدل التراكمي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة).

الجزء الثاني: يتكون من (١٠٠) عبارة من العبارات، مقسمة على عدد (خمسة) من المحاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس الذات الشخصية، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهي العبارات رقم (٧-٨-٩-٢٤-٢٥-٢٦-٤١-٤٢-٤٣-٥٨-٥٩-٦٠-٧٥-٧٦-٧٧-٩١-٩٢-٩٣).

المحور الثاني: ويقيس الذات الأخلاقية، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهي العبارات رقم (٤-٦-٢١-٢٢-٢٣-٣٨-٣٩-٤٠-٥٤-٥٥-٥٦-٧٢-٧٣-٧٤-٨٨-٨٩-٩٠).

المحور الثالث: ويقيس الذات الاجتماعية، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهي العبارات رقم (١٣-١٤-١٥-٣٠-٣١-٣٢-٤٧-٤٨-٤٩-٦٤-٦٥-٦٦-٨١-٨٢-٨٣-٩٧-٩٨-٩٩).

المحور الرابع: ويقيس الذات الأسرية، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهي العبارات رقم (١٠-١١-١٢-٢٧-٢٨-٢٩-٤٤-٤٥-٤٦-٦١-٦٢-٦٣-٧٨-٧٩-٨٠-٩٤-٩٥-٩٦).

المحور الخامس: ويقيس الذات الجسمية، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهي العبارات رقم (١-٢-٣-١٦-١٨-١٩-٢٠-٣٥-٣٧-٥٢-٥٣-٥٤-٦٩-٧٠-٧١-٨٥-٨٦-٨٧).

وقد تم تحييد عشر عبارات من المقياس، وهي العبارات رقم (٥-١٧-٣٣-٥٠-٥١-٦٧-٦٨-٨٤-١٠٠).

وصيغت العبارات في كل بعد من الأبعاد السابقة وفقاً لاستبانة ليكرت الخماسي (ينطبق علي تماماً/ينطبق علي غالباً/ لا ينطبق أحياناً وينطبق أحياناً أخرى/ لا ينطبق علي بالغالب/ لا ينطبق علي تماماً)

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار كما يلي:

- الفقرات الإيجابية:

درجة – لا ينطبق علي تمامًا.

درجتان – لا ينطبق علي بالغالب.

٣درجات – ينطبق علي بالغالب.

٤ درجات- تنطبق علي بالغالب.

٥ درجات – تنطبق علي بالغالب.

- والفقرات السالبة يتم عكس الدرجات.
- تكون الدرجة الدنيا (٩٠) وتدل على مستوى ذات منخفض، والعليا (٤٥٠) بحيث تدل على مستوى ذات مرتفع.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة.

المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.

١. تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way Anova) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٢. تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (Least Significant difference) (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات مجتمع الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

رابعا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تمهيد:

يتم عرضٌ لنتائج الدراسة باستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة التي وردت ضمن البحث، وسوف يكون تقسيم هذا الفصل وفق محورين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويتضمن التعرف على خصائص مجتمع الدراسة.

الجزء الثاني: ويتضمن الإجابة عن تساؤلات الدراسة، من خلال عرض الجداول الإحصائية لنتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحليل هذه النتائج من الناحية الإحصائية، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة:

- دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة وفق متغير دخل الأسرة الشهري

دخل الأسرة الشهري	التكرار	النسبة
أقل من ٥٠٠٠ ريال	5	16.7
من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال	16	53.3
أكثر من ١٠٠٠٠ ريال	9	30.0
المجموع	30	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٣,٣%)، دخل أسرهن الشهري من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة، مقابل (٥) يمثلن ما نسبته (١٦,٧%) دخل أسرهن الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال، وهن الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

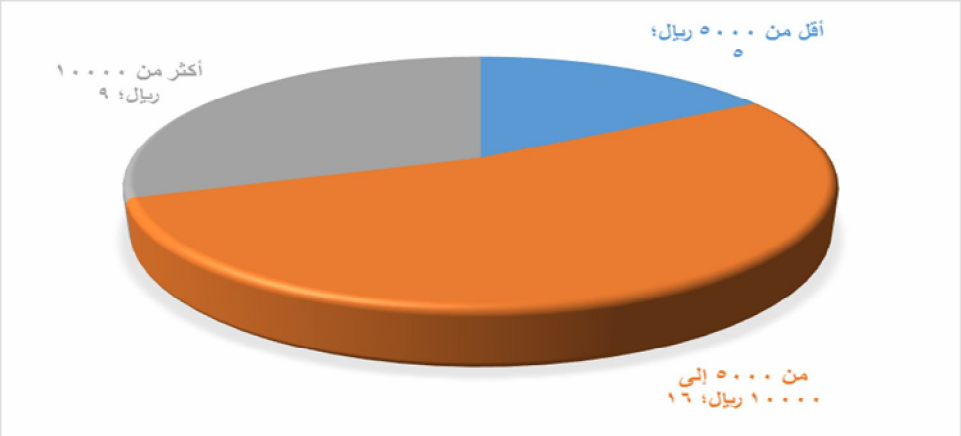

شكل رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة وفق متغير دخل الأسرة الشهري

- مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة
أقل من الجامعي	4	13.3
مؤهل جامعي	20	66.7
أعلى من الجامعي	6	20.0
المجموع	30	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (٢٠) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٦٦,٧%)، يحمل آباؤهن مؤهلًا جامعيًا، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة، مقابل (٤) يمثلن ما نسبته (١٣,٣%) يحمل آباؤهن مؤهلًا أقل من الجامعي، وهن الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

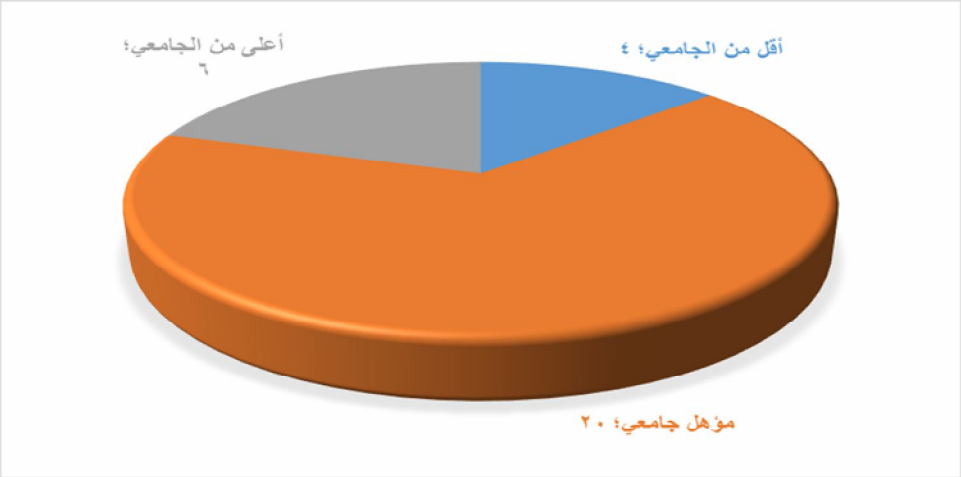

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأب

- مستوى تعليم الأم:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	التكرار	النسبة
أقل من الجامعي	15	50.0
مؤهل جامعي	10	33.3
أعلى من الجامعي	5	16.7
المجموع	30	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (٥٠) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٠%)، تحمل أمهاتهن مؤهلاً أقل من الجامعي، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة، مقابل (٥) يمثلن ما نسبته (١٦,٧%) تحمل أمهاتهن مؤهلًا أعلى من الجامعي، وهن الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

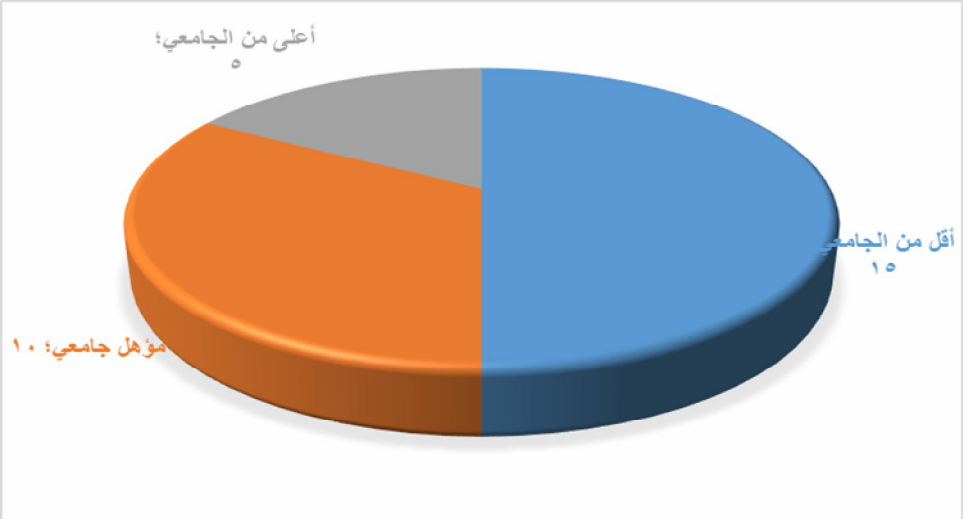

شكل رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأم

ثانياً: النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير الدخل الشهري؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات على جميع أبعاده (الذات الشخصية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية، الذات الجسمية)، تُعزى لمتغير سنوات الدخل الشهري استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " **(One Way ANOVA)** للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدخل الشهري

أبعاد مفهوم الذات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الذات الشخصية	بين المجموعات	0.244	2	0.122	0.381	0.687 غير دالة
	داخل المجموعات	8.660	27	0.321		
	المجموع	8.904	29			
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.388	0.682 غير دالة
	داخل المجموعات	6.325	27	0.234		
	المجموع	6.506	29			
الذات	بين المجموعات	0.397	2	0.198	1.035	0.369

أبعاد مفهوم الذات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاجتماعية	داخل المجموعات	5.173	27	0.192		غير دالة
	المجموع	5.570	29			
الذات الأسرية	بين المجموعات	0.095	2	0.047	0.172	0.843
	داخل المجموعات	7.462	27	0.276		غير دالة
	المجموع	7.556	29			
الذات الجسمية	بين المجموعات	0.441	2	0.220	1.027	0.372
	داخل المجموعات	5.794	27	0.215		غير دالة
	المجموع	6.235	29			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بجميع أبعاده، باختلاف متغير الدخل الشهري، ويوضح ذلك عدم وجود تأثير لمتغير الحالة الاقتصادية أو الدخل الشهري على مستوى مفهوم الذات بجميع أبعاده لدى طالبات صعوبات التعلم، وقد يرجع ذلك لعدم وجود علاقة بين متغير الحالة الاقتصادية ومستوى مفهوم الذات، وارتباط مستوى الذات بعوامل أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة bison (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات، واختلفت مع دراسة غنايم (٢٠٠٥م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في المستوى الاقتصادي لصالح الدخل المرتفع والمتوسط.

وتفسر الباحثة ذلك الاختلاف باختلاف عينة دراسة غنايم (٢٠٠٥م) عن عينة الدراسة الحالية، حيث تم تطبيق دراسة غنايم على إحدى محافظات صعيد مصر، التي عادة ما تتميز بتدني المستوى الاقتصادي، ولذا يظهر تأثير العامل الاقتصادي على مستوى مفهوم الذات بشكل واضح، أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على المجتمع السعودي، الذي عادة يتميز بمستوى اقتصادي مرتفع، وهو ما قد يفسر عدم وجود تأثير دال لمتغير المستوى الاقتصادي على مفهوم الذات لدى الطلاب.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأب؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى مفهوم الذات على جميع أبعاده (الذات الشخصية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية، الذات الجسمية)، تُعزى لمتغير سنوات مستوى تعليم الأب استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات طبقاً إلى اختلاف متغير مستوى تعليم الأب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير مستوى تعليم الأب

أبعاد مفهوم الذات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الذات الشخصية	بين المجموعات	0.125	2	0.063	0.193	*0.00 دالة
	داخل المجموعات	8.779	27	0.325		
	المجموع	8.904	29			
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	0.228	2	0.114	0.491	0.618 غير دالة
	داخل المجموعات	6.278	27	0.233		
	المجموع	6.506	29			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	0.225	2	0.112	0.567	*0.002 دالة
	داخل المجموعات	5.345	27	0.198		
	المجموع	5.570	29			
الذات الأسرية	بين المجموعات	0.144	2	0.072	0.261	0.772 غير دالة
	داخل المجموعات	7.413	27	0.275		
	المجموع	7.556	29			
الذات الجسمية	بين المجموعات	0.519	2	0.260	1.227	*0.009 دالة
	داخل المجموعات	5.715	27	0.212		
	المجموع	6.235	29			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأخلاقية ومستوى مفهوم الذات الأسرية باختلاف متغير مستوى تعليم الأب، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، باختلاف متغير مستوى تعليم الأب وللتعرف على صالح الفروق بين كل فئة من فئات متغير مستوى تعليم الأب نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، استخدم الباحث اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٦) نتائج اختبار (LSD)للفروق في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير مستوى تعليم الأب

أبعاد مفهوم الذات	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	أقل من الجامعي	مؤهل جامعي	أعلى من الجامعي
الذات الشخصية	أقل من الجامعي	4	3.0000	-	*	*
	مؤهل جامعي	20	3.3397		-	
	أعلى من الجامعي	6	3.2190			-
الذات الاجتماعية	أقل من الجامعي	4	2.7278	-	*	*
	مؤهل جامعي	20	2.9888		-	
	أعلى من الجامعي	6	3.0039			-
الذات الجسمية	أقل من الجامعي	4	2.6070	-	*	*
	مؤهل جامعي	20	2.9556		-	
	أعلى من الجامعي	6	2.8926			-

فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الاجتماعية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الاجتماعية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الجسمية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الجسمية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن أعلى من المؤهل الجامعي.

يوضح الجدول السابق أن هناك تأثيرًا دالًا لمتغير مستوى تعليم الأب على مستوى الذات الشخصية والاجتماعية والجسمية لدى طالبات صعوبات التعلم، وقد يرجع ذلك إلى أن الآباء من ذوي المؤهلات العلمية الأعلى عادة ما يكون لديهم وعي بدرجة كبيرة نحو متطلبات تنمية مفهوم الذات لدى الأبناء، وبالتالي يعملون على توفير هذه المقومات بما يسهم في زيادة مستوى مفهوم الذات لدى طالبات صعوبات التعلم.

كما أن المستويات التعليمية العليا تساعد في فهم مكونات مفهوم الذات والعوامل المؤثرة فيه، وخاصة فيما يتعلق بالطالبات من ذوات صعوبات التعلم، اللاتي يحتجن من آبائهن إلى مهارة في التعامل ومعرفة بأساليب زيادة مستوى مفهوم الذات لديهن.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فرح وحسنين (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن مفهوم الذات منخفض لدى ذوي صعوبات التعلم، وسط طلاب مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم، كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم تبعاً للمستوى التعليمي لآباء الطلاب.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأم؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات على جميع أبعاده (الذات الشخصية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية، الذات الجسمية)، تُعزى لمتغير سنوات مستوى تعليم الأم استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات طبقاً إلى اختلاف متغير مستوى تعليم الأم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير مستوى تعليم الأم

أبعاد مفهوم الذات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الذات الشخصية	بين المجموعات	0.385	2	0.193	0.610	*0.00 دالة
	داخل المجموعات	8.519	27	0.316		
	المجموع	8.904	29			
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	0.417	2	0.209	0.925	0.409 غير دالة
	داخل المجموعات	6.089	27	0.226		
	المجموع	6.506	29			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	0.468	2	0.234	1.239	*0.005 دالة
	داخل المجموعات	5.102	27	0.189		
	المجموع	5.570	29			
الذات الأسرية	بين المجموعات	0.693	2	0.346	1.363	0.273
	داخل المجموعات	6.864	27	0.254		
	المجموع	7.556	29			
الذات الجسمية	بين المجموعات	0.077	2	0.039	0.169	0.845
	داخل المجموعات	6.158	27	0.228		
	المجموع	6.235	29			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأخلاقية ومستوى مفهوم الذات الأسرية باختلاف متغير مستوى تعليم الأم، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، باختلاف متغير مستوى تعليم الأم وللتعرف على صالح الفروق بين كل فئة من فئات متغير مستوى تعليم الأم نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، استخدم الباحث اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (LSD)للفروق في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير مستوى تعليم الأم

أبعاد مفهوم الذات	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط	أقل من الجامعي	مؤهل جامعي	أعلى من الجامعي
الذات الشخصية	أقل من الجامعي	15	3.0667	-	*	*
	مؤهل جامعي	10	3.2590		-	
	أعلى من الجامعي	5	3.2059			-
الذات الاجتماعية	أقل من الجامعي	15	2.7495	-		*
	مؤهل جامعي	10	٢,٨٤٢٧		-	
	أعلى من الجامعي	5	٣,١٢٥٠			-

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أعلى من المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الشخصية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أعلى من المؤهل الجامعي.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهم أقل من الجامعي، وأفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أعلى من المؤهل الجامعي، نحو مستوى مفهوم الذات الاجتماعية، لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهن أعلى من المؤهل الجامعي.

يوضح الجدول السابق أن هناك تأثيرًا دالًا لمتغير مستوى تعليم الأم على مستوى الذات الشخصية والاجتماعية لدى طالبات صعوبات التعلم، وهو ما يوضح أهمية المستوى التعليمي للأم في زيادة مستوى مفهوم الذات الشخصية والاجتماعية لدى طالبات صعوبات التعلم، الأمر الذي يسهل على الأمهات تحفيز الطالبات من صعوبات التعلم على زيادة مستوى الدافعية لديهن.

كما أن الأمهات اللاتي يحملن مؤهلات علمية أعلى عادة ما يكون لديهن مقدار كافٍ من الوعي والمعرفة بأساليب التعامل مع بناتهن من ذوات صعوبات التعلم، وأساليب توجيههن بشكل سليم، بما يسهم في زيادة مستوى مفهوم الذات لديهن.

وباستقراء الجداول السابقة يتبين أن الطالبات من عينة الدراسة اللاتي يعانين صعوبات التعلم لديهن مستوى منخفض من مفهوم الذات، نظراً لأن الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم عادة ما يؤدي ذلك إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لديهن، الأمر الذي يؤثر سلباً على مستوى مفهوم الذات لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البطاينة وغوانمة، (٢٠٠٥م)، ودراسة فرح وحسنين (٢٠١٤م)، ودراسة صوالحة (٢٠١٣م)، التي توصلت إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم مفهوم ذات منخفض وأنهم حصلوا على متوسطات منخفضة على مقياس مفهوم الذات، ودراسة هيمان (١٩٩٠م) التي توصلت إلى أن إدراك الطلاب لصعوبات تعلمهم يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وتقديرهم لذواتهم.

نتائج وتوصيات الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

تبين أن (١٦) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٣,٣%)، دخل أسرهن الشهري من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة.

تبين أن (٢٠) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٦٦,٧%)، يحمل آباؤهن مؤهلًا جامعيًا، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة.

تبين أن (٥٠) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٠%)، تحمل أمهاتهن مؤهلًا أقل من الجامعي، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة.

النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير الدخل الشهري؟

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بجميع أبعاده، باختلاف متغير الدخل الشهري.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأب؟

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، باختلاف متغير مستوى تعليم الأب لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم آبائهن المؤهل الجامعي، وكذلك اللاتي مؤهل آبائهن فوق الجامعي.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع أبعادها لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات صعوبات التعلم باختلاف متغير مستوى تعليم الأم؟

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأخلاقية ومستوى مفهوم الذات الأسرية باختلاف متغير مستوى تعليم الأم.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية، ومفهوم الذات الجسمية، باختلاف متغير مستوى تعليم الأم لصالح أفراد عينة الدراسة من اللاتي مستوى تعليم أمهاتهم المؤهل الجامعي، واللاتي تحمل أمهاتهن مؤهلًا فوق الجامعي.

ثانيا: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

ضرورة توعية الأسرة بأهمية التعرف على أسس ومفاهيم الذات للطالبات من صعوبات التعلم.

تبني البرامج التوعية بأهمية تبني الأسرة للسلوكيات الإيجابية التي تسهم في زيادة مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم.

تبني الأساليب الحديثة في تدريس الطالبات من ذوات صعوبات التعلم بما يسهم في زيادة مستواهن التحصيلي والأكاديمي.

تضمين المناهج الجامعية في كليات التربية وغيرها ما يختص بأساليب التعامل مع الطالبات من ذوات صعوبات التعلم.

توفير ما يلزم من البرامج الإرشادية التي تسهم في تعريف الطالبات بمتطلبات مفهوم الذات بجميع أبعادها.

ضرورة الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية التي تسهم في زيادة مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات من صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠م). **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة**. ط١، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان. (٢٠١٠م). **المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- احمد، سهير كامل. (٢٠٠٠م).**التوجيه والإرشاد النفسي**. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- البطش، محمد وليد ؛ أبو زينة، فريد كامل. (٢٠٠٧م).**مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ثابت، عصام محمود محمد. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج لتنمية تقدير الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه. قسم الدراسات النفسية، جامعة عين شمس: مصر.
- سالم، محمود عوض الله ؛ عواد، أحمد أحمد. (١٩٩٤م). مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .**مجلة الإرشاد النفسي** -مصر، مج ٢، ع ٢، ص – 239 294
- السرطاوي، زيدان؛ والسرطاوي، عبدالعزيز ؛ خشان، أيمن ؛ أبو جودة، وائل. (٢٠٠٩م). **مدخل صعوبات التعلم**.ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- صوالحة، عوينة عطا. (٢٠١٣). مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين: دراسة مقارنة .**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية** - غزة - فلسطين، مج٢١، ع٢، ص 258 – 219 .
- الصياد، عبدالعاطي. (١٩٨٩م). **جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي**. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- عبدالماجد، أميرة عبدالفتاح. (٢٠٠٩م). التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة .**دراسات الطفولة** - مصر، مج ١٢، ع ٤٥، ص ٩٩-١١٦.
- عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٤م).**البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- العزالي، سعيد كمال. (٢٠١١م). **تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم**.ط١، عمان: دار الميسرة.
- علي، إيمان عباس؛ حسن، هناء رجب. (٢٠٠٨م). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فرح، علي فرح؛ حسنين، مودة بكري عبد الحليم. (٢٠١٤م). مفهوم الذات لذوى صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم .**مجلة العلوم الإنسانية** - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، مج١٥، ع٣، ص319 – 299.
- محمود، محمد يوسف ؛ غنايم، عادل صلاح. (٢٠٠٥م). مفهوم الذات وعلاقته بالبيئة الأسرية لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم .**مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر، مج ١٥، ع ٦٠، ص ١-٧١.

- ميزاب، ناصر. (٢٠١٣م). **إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**.ط١، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- هياجنة، والشكيري، ف. (٢٠١٣م).فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج ٢١، ع١، ص ١٨٩-٢٢٥.

المراجع الأجنبية:

- Okano ،c.b ،Loureiro ،s.r ،Linhares ،m. b ،Marturano ،e.m. (2004).Children with Learning Difficulties Attending a Psychopedagogic School Program:Evaluation of Self-Concept.Psicologia: Reflexão e ،17 (1) ،pp.121-128.
- Pestana. C. (2014).Exploring the self-concept of adults with mild learning disabilities.British Journal of Learning Disabilities ،43 ،16–23.
- Strein ،w. (2006 ،March 31). Self-Concept and LearningDisabilities: The Early Childhood Longitudinal Study Results.Annual Convention of the National Association of School Psychologists ،University of Maryland ،College Park.